

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات
الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية
الفنون التطبيقية

قاسم خليل اسماعيل
أ.م.د. ازهار علوان كشاش
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل
والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية
الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

قاسم خليل اسماعيل

أ.م.د. ازهار علوان كشاش

المستخلص:

يهدف البحث الى تعرف أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس في مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية , استعمل الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذات الاختبار التحصيلي البعدي , وقد اختار الباحث المجموعة التجريبية : تكونت من طالبات الشعبة (أ) وعددهن (٢٩) طالبة وقد درسن مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية وفق استراتيجية فرز المفاهيم , والمجموعة الضابطة تكونت من طالبات الشعبة (ب) وعددهن (٢٨) طالبة درسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية , وتم مكافأة المجموعتين في المتغيرات الالية : العمر الزمني , وتحصيل الالباء وتحصيل الامهات , ودرجات اختبار الذكاء لرافن , واعد الباحث اداة البحث الاختبار التحصيلي وتم التحقق من صدقه , وثباته , واستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات , واطهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية فرز المفاهيم , التحصيل

The Effect of the Concept Sorting Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Female Students in the Subject of Child Education and Family Relations, Appli

Asst. Dr. Azhar Alwan Kashash Qassim Khalil Ismail

Ibn Rushd college of Education for humaitis /University of Baghdad
2025

Abstract

The current research aims to investigate the impact of the concept sorting strategy on the achievement of fifth-grade students in the

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

Child Education and Family Relations course of Applied Arts.

To achieve the research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group, who are studying Child Education and Family Relations using the concept sorting strategy, and the average scores of students in the control group, who are studying the same course using the traditional method, on the post-achievement test.

Keywords Concept sorting ,Achievement

مشكلة البحث :

ان التعليم في مدارس التعليم المهني يوجد فيه ضعفا في فروعه كافة لاسيما فرع الفنون التطبيقية , وان مشكلة ضعف التحصيل للطالبات انتشرت حتى اصبحت ظاهرة كبيرة من ظواهر التردى العلمي والتربوي (حسين , ٢٠١٠ : ١٣٨)

وان هذا الضعف في التحصيل يرجع الى عدم الاهتمام في مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية ولا تأخذ المكان الصحيح لها , حتى تبين ذلك في ضعف مستوى الطالبات في المادة نفسها (زيد , ٢٠١٦ : ١٢) ولأجل ذلك وزع الباحث استبانة استطلاعية مفتوحة لمدارس مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية مكون من ثلاثة اسئلة مفتوحة لعينة مكونة من (٦) مدرسات مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية موزعة على ثلاث مدارس من مجتمع البحث , يبين اسماء المدرسات واسماء المدارس التي يعملون بها التابعة للتعليم المهني في محافظة بابل ومدة خدمتهن , ومن خلال الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة وجد الباحث هناك ضعفا في التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس فرع الفنون التطبيقية , ويرجع سبب ذلك الضعف اعتماد مدرسات المادة على الطرائق التدريسية التقليدية التي تؤدي الى تلقين وحفظ المعلومات لدى الطالبات فقط وعدم معرفة مدرسات المادة بالاستراتيجيات الحديثة ومن ضمنها استراتيجية فرز المفاهيم . ومن خلال ذلك وسعيا من الباحث لتحسين الواقع التربوي في التعليم المهني فرع الفنون التطبيقية لتدريس مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية , ارتأى الباحث ان يعتمد احد

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

الاستراتيجيات الحديثة منها استراتيجية فرز المفاهيم وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الاتي : ما أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية ؟
أهمية البحث :

وان استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية يسهم في تغيير دور الطالبة من متلقية سلبية الى مشاركة ايجابية , ولهذا اتفق علماء التربية على ان الطرائق والاستراتيجيات تمثل العمود الفقري في اي موقف تعليمي , وينبغي ان يركز عليها المدرس لتحقيق النتائج التعليمية لدى الطالبات في جميع المراحل , وفي الواقع ليست هناك طريقة واحدة تناسب جميع الطالبات وتصلح لكل المواد الدراسية , فلا بد من اختيار طريقة او استراتيجية حديثة لتواكب التقدم والتطور الحاصل في التعليم لتحقيق الاهداف المرجوة (قطاوي , ٢٠٠٧ : ١٤٠)

استراتيجية فرز المفاهيم تعني استراتيجية المفردات والفهم لتعريف الطالبات بمفردات الكتاب الجديد , حيث يزود المدرس قائمة من المصطلحات او المفاهيم للطالبات , ثم يضعن الطالبات المفاهيم او المصطلحات في فئات مختلفة بناء على معنى كل كلمة , توفر فرصة للمدرس لمعرفة ما يعرفه طالباته بالفعل حول المحتوى المحدد هذا عند استخدامها قبل الدرس , اما عند استخدامها بعد الدرس يمكن للمدرس تقييم فهم طالباته للمفاهيم المقدمة (الاتريبي , ٢٠١٩ : ١٤٩)

يعد التحصيل الدراسي مقياسا يتم على اساسه تحديد مستوى الطالبات الاكاديمي , حتى اصبح التحصيل الاكاديمي من المفاهيم المهمة جدا في النظام التربوي والمؤسسات التربوية والتعليمية , وان الاختبارات الصفية تعتمد على عنوان التحصيل (ابو فودة , نجاتي , ٢٠١٢ : ٥٥)

وبناء على ما سبق ان للتحصيل اهمية كبيرة لدى الطالبات في تنظيم المعلومات , فهو يعمل على تنمية المهارات العقلية وتزويدهن بالمعارف والمعلومات كما انه يمثل وسيلة لجمع المعلومات حول ما يتعلمه الطالبات في مادة او اكثر من المواد الدراسية ,

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

وعن طريقه يتم تحديد نقاط القوة والضعف في ما درس من المواد , ومدى تحقيق الاهداف السلوكية , وعن طريق اعداد هذه الاختبارات نحصل على نتائج التعليم (نبيل ولفته, ٢٠١٣: ٧٠)

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في النقاط الآتية :

١- الافادة من استراتيجية فرز المفاهيم في العملية التعليمية والتدريسية لطالبات الصف الخامس فرع الفنون التطبيقية .

٢- ان مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الخامس بحسب علم الباحث غير مدروسة بأي استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة لاسيما (استراتيجية فرز المفاهيم) .

٣- عدم وجود بحوث ودراسات تناولت استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الخامس المهني فرع الفنون التطبيقية .

٤- أهمية التحصيل الدراسي للطالبات كونه نتاج ومحصلة نهائية للتعليم .

٥- أهمية مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية لكونها من المواد الاساسية في اعداد وتهيئة الطالبات اسريا واجتماعيا ونفسيا .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية) .

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية على وفق استراتيجية فرز المفاهيم , وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي) .

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على

١- الحدود البشرية والمكانية : يشمل طالبات الصف الخامس في المدارس الاعدادية المهنية للبنات فرع الفنون التطبيقية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتعليم المهني في محافظة بابل.

٢- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٣- كتاب تربية الطفل والعلاقات الاسرية (الفصل الاول والثاني والثالث)

تحديد المصطلحات البحث :

١-الأثر: عرفه كل من

(صبري , ٢٠٢١) "القدرة للوصول الى الاهداف والنتائج المرجوة ويستخدم في مجال المعالجات التعليمية وطرائق واستراتيجيات ونماذج واساليب التدريس". (صبري , ٢٠٢١: ٣٤)
٢-أستراتيجية فرز المفاهيم:

عرفها كل من :

(الشمري , ٢٠١١) بأنها استراتيجية تستخدم لفهم مفردات الكتاب الجديد على ان يعد المدرس للطالبات قائمة من المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالموضوع , ثم يضع الطالبات المفاهيم في فئات او معايير مختلفة بناء على معنى كل مصطلح , ويمكن تحديد الفئات او المعايير من قبل المدرس . (الشمري , ٢٠١١: ١٦١)

(Barone,2004) عبارة عن استراتيجية تركز على المفاهيم التي تحيط بالكلمات ومن

الممكن اعتماد الروابط بينها من خلال ما قدم للطالبات من مفاهيم ويتم فرزها

حسب الفئات التي قدمها المدرس لهن. (Barone,2004:101)

٣-التحصيل : عرفه كل من

(نصرالله , ٢٠٢١) "يقصد به النتيجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام

الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل اختبار وفي كل فصل

دراسي". (نصر الله , ٢٠٢١: ٤٠١)

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

(Welvester,2007) "بأنه النتيجة النوعية والكمية المكتسبة خلال بذل جهد

تعليمي معين" . (lvester,2007:19

(Snowman,2011) "هو ناتج العملية التعليمية -أي مدى تحقيق الطالب او

المعلم او المؤسسة لأهدافهم التعليمية " . (Snowman,2011)

٤-مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية :

عرفتها (وزارة التربية , ٢٠١٤) هو كتاب يتناول موضوعات تتعلق بتربية الطفل والعوامل المؤثرة على نمو الطفل ومدخل الى دراسة الطفل ومفاهيم عامة في علم النفس النمو ومراحل تقسيم مطالب نمو الطفل والاسرة والتنشئة الاجتماعية.

(وزارة التربية مديرية التعليم المهني , ٢٠١٤ : ٣)

٥-الفنون التطبيقية :

عرفتها (المديرية العامة للتعليم المهني , ٢٠١٨) هو احد فروع الاعداديات المهنية الذي اقرته وزارة التربية المديرية العامة للتعليم المهني ووضعت شرط به لمن يحصل على شهادة الصف الثالث متوسط , وخريج هذا الفرع يتم قبوله في كلية الفنون الجميلة بكافة اقسامها , وكليات الاداب قسم الخدمة الاجتماعية , وكلية الادارة والاقتصاد , وكلية التربية الاساسية . (المديرية العامة للتعليم المهني , ٢٠١٨ : ٥)

الفصل الثاني الاطار النظري : استراتيجية فرز المفاهيم

تتنمي استراتيجية فرز المفاهيم نظريا الى نظريات التعلم البنائية وبالتحديد تستند الى اعمال (برونر) في التعلم بالاكشاف وتستند الى (اوزبل) في التعلم ذي المعنى , في النظرية البنائية وفقا (بياجيه وفيجوتسكي) تركز على تعلم الطلبة من خلال التصنيف والربط بين المفاهيم القديمة السابقة مع المفاهيم الجديدة , وايضا تركز على بناء المعرفة من خلال التفاعل النشط بين المفاهيم وتنظيمها (piaget ,1950), اما في نظرية التعلم ذي المعنى (اوزبل) تؤكد على ان التعلم يصبح فعالا اذا ربط الطالب المفاهيم السابقة بالمفاهيم الجديدة بشكل مخطط مفاهيمي وكذلك تساعد استراتيجية فرز المفاهيم على تنظيم المعلومات بطريقة ذات معنى (Ausubel,1968), اما في نظرية التعلم

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

بالاكتشاف (برونر) تشجع هذه النظرية على تصنيف المفاهيم بشكل نشط وفعال لتقوية الفهم وتنظيم المفاهيم والمعلومات (Bruner, 1961), وان هذه الاستراتيجية تعتبر تطبيقاً عملياً للنظريات البنائية .

تعد من استراتيجيات التعلم النشط ,حيث ان استراتيجية فرز المفاهيم عبارة عن استراتيجية المفردات والفهم المستخدمة لتعريف الطالبات بمفردات موضوع او كتاب جديد ,يزود المدرس الطالبات بقائمة من المفاهيم من المواد التي تم تدريسها وقراءتها ,ثم يضعن الطالبات المفاهيم او المفردات او الكلمات في فئات مختلفة بناء على معناها (الترتيبي , ٢٠١٩ : ١٤٩).اذ بين (Stanley, 2018) ان اي شيء يبدأ بالقراءة وبعد ذلك يتم تحديد المفاهيم والملاحظات التي تتعلق بالمفاهيم لتكوين صورة واضحة عن الموضوع الذي تم دراسته او قراءته وبعد ذلك يتم ربط المعلومات الجديدة المكتشفة خلال عملية الفرز للمفاهيم , وايضا تحديد المواضيع الثانوية المرتبطة بالموضوع وقراءتها لتحديد المعلومات الاساسية والضرورية والمطلوبة ,وكتابتها في جداول قبل عملية الفرز ,وهنا يتشارك الطالبات في هذه المرحلة لتبادل المعلومات بينهن وتكون المشاركة فعالة ويمكن تطبيق استراتيجية فرز المفاهيم في اي مرحلة دراسية لتفعيل قابليتهم على التعلم والتعليم (Stanley, 2018:63)

تعد استراتيجية فرز المفاهيم من الاستراتيجيات الفاعلة في ترتيب المعلومات وتصنيفها بطريقة منهجية جيدة, هذه الطريقة تساعد الطالبات على فهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة وتطوير مهارات التفكير , وتعتمد على تصنيف المفاهيم في مجموعات على ضوء خصائص مشتركة , هذا يقوي ويدعم الفهم للموضوع , لانها تعزز التعلم النشط وتسهل عملية فهم المعلومات وربطها, وبالتالي تؤدي الى تحسين الاحتفاظ بالمعلومات من خلال تنظيمها وزيادة قدرة الطالبات على تذكرها على المدى الطويل (Ausubel, 1968)

وان فكرة استراتيجية فرز المفاهيم تقوم على ان يقوم المدرس بأعداد جدول يحتوي على مجموعة من المفاهيم العلمية المتصلة مباشرة بالدرس او الموضوع , ثم يعرض المدرس

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

جدولا اخر على الطالبات فيه عدد من الفئات ويطلب من الطالبات تصنيف المفاهيم على ضوء الفئات المطلوبة في الجدول, وان الهدف منها تنمي هذه الاستراتيجية مهارات التنبؤ والاستنتاج والربط بين المواضيع والمفاهيم وتربيتها وتنظيمها والتصنيف, اما تنفيذ هذه الاستراتيجية تكون في بداية الدرس لغرض التمهيد, اما في نهاية الدرس لغرض المراجعة والتقويم. (امبو سعيدي والحوسنية, ٢٠١٦: ٤٧٤)

ان الاهمية النظرية والعلمية لاستراتيجية فرز المفاهيم تكون على انواع منها :
الاسس النفسية والعصبية من خلال معالجة المعلومات في الذاكرة الطويلة لأن تصنيف المفاهيم يقلل العبء المعرفي من خلال جمع المعلومات في وحدات مترابطة , اما النوع الثاني الفائدة التربوية لهذه الاستراتيجية تكون على شكل تحسين الفهم المفاهيمي من خلال التصنيف الذي يساعد المتعلمين على التمييز بين العلاقات والافكار , وكذلك تنمية التفكير الناقد لأن الفرز يتطلب تحليل وتركيب للمفاهيم , وكذلك من الفوائد التربوية هو تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات لأن تنظيم المعلومات في فئات يعزز استرجاعها مرة اخرى عند الطلب لها (Baddeley,1974)

مبررات استخدام استراتيجية فرز المفاهيم

١-تسمح للطالبات بأدخال المعلومات والمفردات والمفاهيم الجديدة التي سيدرسنها في الموضوع المحدد للدرس.

٢-تزود استراتيجية فرز المفاهيم الطالبات بمقدار معرفتهن حول موضوع ما من خلال ربط المعلومات الجديدة في الموضوع الجديد.

٣-تعرف الطالبات بالمفاهيم الجديدة للموضوع.(الأتربي,٢٠١٩: ١٥٠)

٤- تساعد على ادارة مهارات التفكير الناقد.

٥-تنمي مهارات التنبؤ والاستنتاج والربط بين المواضيع والقدرة على التصنيف.

٦-تساعد المدرس على تقييم الطالبات في نهاية الدرس.

٧-تشجع على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطالبات من خلال العمل في المجموعة .

(امبو السعيدي وهدي, ٢٠١٦: ٤٧٤)

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الأسرية الفنون التطبيقية

خطوات تنفيذ استراتيجية فرز المفاهيم :

١- بين المدرس المفاهيم المستهدفة للدرس او لموضوع معين ,ثم يبدأ بشرح الدرس واستيضاح الامور للمادة المستهدفة ثم بين الفئات التي سيتم تصنيف المفاهيم على اساسها.

٢- يبدأ الطالبات في التصنيف اما بشكل جماعي او بشكل فردي او حسب تقسيم المجاميع , ويتابع المدرس مدى فهم الطالبات للمفاهيم المستهدفة .

٣- بعد الانتهاء من عملية الفرز , يناقش المدرس الطالبات بصورة جماعية لاجابتهن لعملية الفرز للمفاهيم المستهدفة .(الشمري , ٢٠١١ : ١٦٢)(الأتربي , ٢٠١٩ : ١٥٠)

خامسا : التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي اهمية كبيرة في حياة الطالبات الدراسية لانه نتاج العملية التعليمية , فهو ناتج عما يحصل في العملية التعليمية من تفاعل ومشاركة للمعلومات ,فالتحصيل يعني تحقيق الفرد لنفسه في مراحل حياته جميعها بالتدرج منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره فهو الانتقال من مرحلة الى اخرى (الجدلي , ٢٠١١ : ١٢) ويعد احد عوامل التكوين العقلي وينظر اليه بانه محك اساسي يمكن على ضوئه تحديد المستوى العلمي بمختلف الطرائق, فقد استعملت اختبارات التحصيل لتحديد ما يتعلمه الطالب بعد ان درس منهاج دراسيا (لهيمد , ٢٠٢١ : ٣٩)

يحتل التحصيل مكانه مهمه في العملية التعليمية لانه من المخرجات التعليمية ونتاجها التي يسعى اليها الطلبة ويعتبر مقياسا للفاعلية التعليمية, عملية تنمية المواهب والقدرات الاجتماعية ويعتبر من الاجراءات الوقائية لتجنب الوقوع في المشاكل الامنية المدمرة التي تعاني منها مجتمعات كثيرة من تراجع المعايير الاكاديمية والتحصيل الدراسي (الفتلاوي, ٢٠٢٣ : ٢٧)

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

وقد اثبتت البحوث والدراسات ان مفهوم التحصيل الدراسي لا يعني تنمية سلوك الطالب واكسابه الثقة بنفسه والقيم فحسب , بل يعني الكفاية التعليمية التي تنتج من خلال تنفيذ الاستراتيجية العملية التربوية وتحقيق الاهداف المطلوبة لنمو المجتمع .

يعد التحصيل الدراسي من أهم المقاييس التي تحقق وتقيس الاهداف التربوية التي تهدف لها الوزارة , سواء كانت تخص مستوى التعلم ام مستوى المؤسسة التربوية في عصرنا هذا , الا ان المنظومة التربوية تشهد تقدم واسع في هذا العصر من خلال التطور التكنولوجي والدراسات والابحاث التي تنادي الى تحسين جودة التعليم , لأن التحصيل يعد عملية تعلم تعكس مدى استيعاب المتعلم للمادة الدراسية والقدرة على تطبيقها , وله ابعاد مثل البعد المعرفي يشمل الفهم والتطبيق والتحليل , والبعد المهاري يشمل القدرات الحركية , والبعد الوجداني يشمل الاتجاهات والقيم المترابطة بالتعلم (وزارة التعليم السعودية , ٢٠٢٢)

وللتحصيل اهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية يعد من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها الدارسون, ومن اهميته ايضا يعتبر من المجالات الهامة التي حظيت بالاهتمام كبير من قبل الاباء والمربين باعتباره احد الاهداف التربوية وكذلك من اهميته يساعد في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما تعلمه الطلبة بطريقة مباشرة من المادة الدراسية وايضا يشبع الحاجة النفسية التي يسعى اليها الدارسون (أحمد , ٢٠١٠ :

٩٣)

ان كل دول العالم تعتمد على التحصيل الدراسي في المؤسسات التعليمية كمقياس للنجاح في المدرسة وفي مراحل الحياة , لأنه يشمل اكتساب المتعلم للمعرفة والمعلومات الحقيقية , وله أثر كبير في شخصيته , وحتى في تقدمه او تأخره , ومن المشكلات التربوية التي تعيق الطالب عن الدراسة هو ضعف التحصيل الدراسي لدى الطالب لكونها تؤثر على دافعيته نحو الفشل وبالتالي تؤثر على النظام التربوي بشكل عام , حتى تؤدي الى هدر في المدخلات , مثل تسرب الطلبة من ناحية , والاثار الاقتصادية من ناحية اخرى , وللتحصيل الدراسي اهمية كبيرة في حياة الطلبة ومستقبلهم الدراسي (السخلي , ٢٠١٣ : ١٦)

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

- ومن أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي هي :
- المدرسة :تعد احدى المؤسسات التربوية والتعليمية التي يحصل الطالب فيها على المعرفة والمعلومات والتي لها الاثر الكبير في تحديد مستوى الطالب الدراسي .
 - الدافعية : لا بد ان يكون هناك توجيه وارشاد للامكانات المتصلة لدى المتعلم ودعمه نحو التعلم .
 - الذكاء : هناك فروق فردية بين الطلبة وهذه الفروق تؤثر على تحديد مستوى الذكاء لكل طالب .(زاير وداخل , ٢٠١٣ : ١٥٤)
 - الاسرة : ان مستوى الاسرة الاقتصادي يؤثر في تحديد مستوى الطالب الدراسي لما له من اثار جانبية في اشباع حاجات الطالب الاجتماعية والعقلية والجسمية .(نصر الله , ٢٠١٠ : ٦٣)
 - العوامل الانفعالية : من العوامل الانفعالية التي تؤثر على مستوى الطالب الدراسي يسمى القلق الذي يؤثر تأثير مباشر على الحفظ والتركيز في الدرس وحتى على طريقة المذاكرة للدروس في البيت (السرطان , ٢٠٠٤ : ٣٥)
- أهمية التحصيل الدراسي :**
- ان للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة على المستوى التعليم والاسرة والفرد المتعلم ومنها:
- يساعد التحصيل الدراسي في مستوى النظام التربوي على تقييم المناهج وجودتها وتقييم الطرائق التدريسية والاستراتيجيات المستعملة في التدريس .(وزارة التعليم السعودية , ٢٠٢٢)
 - يعزز التحصيل الدراسي مستوى المجتمع من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وزيادة التحصيل الدراسي مرتبط بزيادة الانتاجية لديه (اليونسكو , ٢٠٢١)
 - يساهم في بناء الفرد على المستوى الفردي للمتعلم من خلال بناء شخصيته وايضا زيادة ثقة الطالب بنفسه (العتيبي , ٢٠٢٠)

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

منهجية البحث واجراءاته:

اولا: منهج البحث : لتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي .
ثانيا: التصميم التجريبي : اعتمد الباحث في هذا البحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي , يعرف بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبار التحصيلي البعدي , ولمعرفة قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية فرز المفاهيم	التحصيل	الاختبار البعدي
الضابطة		التحصيل	

ويوضح الباحث في هذا التصميم تدريس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية فرز المفاهيم وتدريس المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة التقليدية .

ثالثا: مجتمع البحث وعينه:

١-مجتمع البحث: حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس فرع الفنون التطبيقية في مدارس اعداديات التعليم المهني النهارية للبنات التابعة الى المديرية العامة للتربية / قسم التعليم المهني في محافظة بابل, ولغرض تحديد عينة المدارس زار الباحث قسم الاعداد والتدريب في مديرية تربية بابل حسب الكتاب الصادر من جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد شعبة الدراسات العليا , لمعرفة اسماء المدارس والبالغ عددها (٣) مدارس مهنية تحتوي على فرع الفنون التطبيقية للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥)

٣-عينة البحث

يمكن تعريف عينة البحث بأنها العينة التي تتوزع فيها خصائص الافراد بالنسب الواردة في الافراد أنفسهم ,وهي جزء من مفردات الظاهرة التربوية التي تمثل مجتمع البحث ,ويختارها الباحث على وفق شروط معينة (النوح ,٢٠٠٤: ٩)
ولاختيار العينة أجرى الباحث ما يلي :

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

أ-اختيار عينة المدارس

ان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة من المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل /قسم التعليم المهني , زار الباحث قسم التعليم المهني في بابل مصطحبا معه كتاب تسهيل المهمة الصادرة من قسم الاعداد والتدريب في تربية بابل , اختار الباحث (اعدادية بابل المهنية للبنات)التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل / قسم التعليم المهني التي تحتوي على شعبتين للصف الخامس فرع الفنون التطبيقية قصديا لتمثل مكانا للتجربة ,وذلك لاحتوائها على شعبتين للصف الخامس ولتعاون الادارة وملاكها التدريسي مع الباحث ولقرب المسافة من سكن الباحث .

ب-اختيار عينة الطالبات

بعد تحديد المدرسة التي سيطبق بها الباحث تجربته , زار الباحث اعدادية بابل المهنية للبنات مصطحبا معه كتاب تسهيل المهمة الصادرة من قسم التعليم المهني ,وعن طريق السحب العشوائي , مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية (باستراتيجية فرز المفاهيم) , في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المدة نفسها بالطريقة التقليدية , وبلغ عدد افراد مجموعتي البحث الحالي (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة المجموعة التجريبية ,و(٣٠) طالبة المجموعة الضابطة , وبعد استبعاد الطالبات المخفقات كونهن يمتلكن خبرة سابقة تؤثر في دقة النتائج او السلامة الداخلية للتجربة , علما ان الطالبات تم استبعادهن من نتائج التجربة احصائيا فقط وليس من التدريس حفاظا على نظام المدرسة فقد بلغت العينة النهائية للبحث (٥٧) طالبة بعد استبعاد (٣)طالبات مخفقات .

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث على البدء بالتجربة , على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائيا في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات :
أ-العمر الزمني محسوبا بالشهور .

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

ب-التحصيل الدراسي للإباء .

ت-التحصيل الدراسي للأمهات .

ث-درجات اختبار الذكاء (لرافن).

١- **العمر الزمني محسوباً بالاشهر** : يقصد به عمر الطالبة محسوباً بالاشهر حتى يوم بدأ التجربة , وقد حصل الباحث على ذلك من خلال استمارة اعددها لذلك , وبعد تحليل البيانات احصائياً بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢١٠.٦٢) شهراً , و بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٠٨.٢٥) شهراً, وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار طالبات المجموعتين , اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٢٥) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٥٥) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في العمر الزمني.

٢- **الذكاء** : الذكاء هو القدرات المطلوبة في حل المشكلات والتي تتطلب بدورها فهم الرموز اللغوية والعديدية وغيرها من الاشكال والموضوعات المختلفة واستعمالها (حسنين , ٢٠١١ : ٢٣) وقد تم اعتماد اختبار المصفوفات الملونة التي اعددها (رافن) لقياس الذكاء اذ يعده علماء النفس من الاختبارات الجيدة لما يمتلك من صدق وثبات , ويتكون من (٦) مجموعات (أ , ب , ج , د , هـ) واتباع الباحث المجموعات الستة للاختبار , وكل مجموعة من المجموعات تتكون من (١٢) مصفوفة وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث تختار الطالبة مصفوفة واحدة لتكون هي المكمل للمصفوفة التي بالأعلى وهكذا للمجموعات الاخرى , ويحسب لكل اجابة صحيحة للطالبة درجة واحدة , والسؤال التي لم تجيب عنه توضع له صفر , وبعد قيام الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) , في يوم ١٧ / ١١ / ٢٠٢٤ , وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٤.٦٢) والانحراف المعياري (٦.٥٢) , اما متوسط درجات طالبات

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

المجموعة الضابطة (٣٤.٠٤) والانحراف المعياري (٥.٣٩) , وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) , لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء اذ اظهرت النتائج ان الفرق ليست بذي دلالة عند مستوى (٠,٠٥) , وبدرجة حرية (٥٥) .

٣-تحصيل الوالدين :تم الحصول على معلومات هذا المتغير من استماره اعددها الباحث وتم ملؤها من قبل اباء وامهات الطالبات , وصنف المستوى التحصيلي للوالدين حسب نوع الشهادة التحصيلية الى اربع مستويات (ابتدائية فما دون , متوسطة , اعدادية , دبلوم , بكالوريوس فما فوق) , وعند معالجة البيانات احصائيا من خلال استعمال اختبار مربع كاي لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التحصيلي للوالدين , اظهرت النتائج ان لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) وبذلك تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين في هذا المتغير .

خامسا ضبط المتغيرات الدخيلة: تحقق الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر على مسار التجربة .

١-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة ٢-اختيار عينة الافراد ٣-العمليات المتعلقة بالنضج ٤-اداة البحث ٥-الاندثار التجريبي .

سادسا : اثر الاجراءات التجريبية :

للوصول الى ادق النتائج يجب الحفاظ على سلامة التجربة من اي مؤثرات خارجية , لذا حاول الباحث الى تقليل من اي تأثير لهذه العوامل في التجربة وعلى النحو الاتي : ١- سرية التجربة ٢-تحديد المادة الدراسية ٣- التدريس ٤- توزيع الدروس الاسبوعية ٥- مدة التجربة .

سابعا : مستلزمات البحث :

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

١-تحديد المادة العلمية : تضمنت المادة التعليمية الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تربية الطفل والعلاقات الاسرية لفرع الفنون التطبيقية للصف الخامس المقرر من قبل وزارة التربية المديرية العامة للتعليم المهني .

٢-صياغة الاهداف السلوكية : وقد صاغ الباحث (١٠٠) هدفا سلوكيا , معتمد على موضوعات كتاب تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الخامس , موزع على مستويات بلوم للمجال المعرفي (المعرفة , الفهم , التطبيق , التحليل , التركيب , التقويم) , لانها تتسجم مع عمر الطالبات , ويمكن ملاحظتها وقياسها , ولتثبت من صلاحيتها عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية ومناهج وطرائق التدريس للتحقق من صحة صياغتها وصدقها , وامكانية حذف او تعديل عليها , وبقيّة الاهداف السلوكية (١٠٠) هدفا سلوكيا نهائيا.

٣-اعداد الخطط التدريسية :يعد اعداد الخطط التدريسية لضمان تدريس ناجح , ومن اجل تطبيق التجربة اعد الباحث خطط تدريسية للمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بناء على المحتوى والاهداف السلوكية والمادة التعليمية وبلغ عدد الخطط (٤٨) خطة بواقع (٢٤) خطة للمجموعة التجريبية , و (٢٤) خطة للمجموعة الضابطة .

ثامنا: اداة البحث :الاختبار التحصيلي :

١-الهدف من الاختبار : مرمى الاختبار في هذ البحث الحالي هو قياس تحصيل طالبات الصف الخامس فرع الفنون التطبيقية في ماد تربية الطفل والعلاقات الاسرية .

٢- مستويات الاختبار التحصيلي : - حدد الباحث مستويات الاختبار التحصيلي بالمستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة , الفهم , التطبيق , التحليل , التركيب , التقويم)لملاءمتها لمستوى المرحلة الدراسية ولطالبات عينة البحث الحالي , ايضا تحقق هدف البحث الحالي .

٣-اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

ان الخارطة الاختبارية او جدول المواصفات تعد خارطة طريق او خطة مفصلة تحدد فيها عدد الفقرات الاختبارية والاهمية النسبية للفصول مع تقسيم الفقرات على الاهداف التي يستعمل من اجلها الاختبار التحصيلي (الجابري , ٢٠١١ : ١٩٠)
يفيد جدول المواصفات الى معرفة صلاحية الاختبار ومعرفة درجة الاتساق الداخلي للاختبار , معرفة مدى تمثيل الاختبار للمحتوى والاهداف السلوكية التي يعتمد عليها الاختبار , ويساعد على تحقيق اهداف المنهج الدراسي , وهو من متطلبات الاساسية لأعداد الاختبارات التحصيلية (ابو صالح واخرون , ٢٠٠٠ : ١٧٣)

وعلى هذا أعد الباحث خارطة اختبارية او ما تسمى بجدول المواصفات اشتملت على فصول او موضوعات التجربة على ضوء الاهداف السلوكية , للمستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم , وتم تحديد نسبة الفصول في ضوء عدد الاهداف لكل فصل , اما نسبة اهمية مستويات الاهداف , فقد تم تحديدها في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من مستويات , وحدد عدد فقرات الاختبار التحصيلي ب(٣٥)فقرة اختبارية , وتم استخراج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي (المئوي) لكل مستوى في جدول المواصفات , وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع او فصل , في ضوء نسبة اهمية الفصول وعدد الفقرات الكلي.

٤ - صياغة فقرات الاختبار:

تم صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات على شكل فقرات موضوعية ومقاله , لذا اعد الباحث (٣٥) فقرة اختبارية على نوعين : الاول من الاختبارات الموضوعية من نوع اختيار من متعدد اذ بلغ عددها (٣٠) فقرة وبأربع بدائل واحدة منها صحيحة , اما النوع الثاني اشتمل على (٥) فقرات من نوع الاسئلة المقالية ذات الاجابة القصيرة لكونها تحفز التفكير لدى الطالبات لأنها تقيس التركيب والتقويم في المجال المعرفي من تصنيف بلوم.

٥ - صياغة تعليمات الاختبار:

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

بعد الانتهاء من صياغة فقرات الاختبار قام الباحث بصياغة تعليمات الاختبار التحصيلي وكما يلي :

- كتابة اسم الطالبة الثلاثي والصف والمدرسة في المكان المخصص على ورقة الاسئلة .
- قراءة كل سؤال بدقة وعناية .
- الاجابة على جميع الاسئلة من دون ترك سؤال من غير اجابة وذلك بوضع دائرة حول الاجابة الصحيحة .
- عدم اختيار اكثر من اجابة واحدة في كل فقرة.
- الاجابة على ورقة الاختيار نفسها.
- تحديد الدرجة المستحقة لكل فقرة .
- مثال توضيحي لكيفية الاجابة .

٦ - تعليمات التصحيح :

تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من الاختبار الموضوعي الاختيار من متعدد, وتكون الدرجة الكلية لفقرات الموضوعية (٣٠) درجة, اما الفقرات المقالية تكون (٥) فقرات لكل فقرة (٤) درجات فخصت لكل فقرة اربع درجات اذا كانت الاجابة شاملة وصحيحة تامة وثلاث درجات اذا كانت تقترب من الصحيحة ودرجتان اذا كانت تحتوي عل نقطتين صحيحة ودرجة واحدة اذا كانت تحتوي عل نقطة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة التامة او عدم الاجابة على الفقرة , وبذلك تكون الدرجة الكلية للفقرات المقالية (٢٠) درجة , وان الدرجة الكلية للاختبار لجميع الفقرات الموضوعية والمقالية (٥٠) درجة .

٧ - صدق الاختبار :

ان صدق الاختبار يعد من الشروط الاساسية التي لا بد من توافره في اداة البحث ويكون الاختبار صادقا عندما يقيس ما وضع من أجل قياسه ومن أجل التحقق من صدق الاختبار تحقق الباحث من نوعين من انواع الصدق وكما يأتي:

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

الاول : الصدق الظاهري :

يعني الصدق الظاهري بالمظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للاختبارات الموقوتة (الجلبي , ٢٠٠٥ : ٩٢) وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق بواسطة عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصص المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم.

الثاني : صدق المحتوى :

ان صدق المحتوى ذات اهمية في اختبارات التحصيل , فهو يعد مؤشر حقيقي لمدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية والاهداف التي يراد تحقيقها في الاختبار , وقد يتحقق هذا الصدق اذا كانت فقرات الاختبار التحصيلي مطابقة لمحتوى المادة الدراسية (ملحم , ٢٠١١ : ٢٧١) وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لضمان تمثيل جميع فقرات الاختبار التحصيلي للأهداف السلوكية ولمحتوى المادة الدراسية ولهذا يكون الاختبار لديه صدقا في المحتوى .

٨ - التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي :

بعد ان اصبح الاختبار التحصيلي جاهز بصيغته النهائية قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث , وان الغرض من هذه التجربة للتعرف على وضوح فقرات وتعليمات الاختبار التحصيلي وحساب الوقت المحدد للإجابة عن جميع فقرات الاختبار , لغرض تعديل الفقرات اذ كان فيها ملاحظات من خلال تسجيل الباحث اثناء تطبيق التجربة (البايوي , ٢٠٢٤ : ٧٨) وقد طبق الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث في المدارس التابعة لمجتمع البحث وكان حجم العينة الاستطلاعية (٧٤) طالبة من طالبات الصف الخامس فرع الفنون التطبيقية , موزعة على مدرستين الاولى (اعدادية الفرات المهنية للبنات), والثانية (اعدادية المسيب المهنية للبنات) , في يوم

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

الاحد الموافق (٢٩/١٢/٢٠٢٤), بعد التأكد من اكمالهن المادة العلمية المحدد للتجربة وابلاغهن بموعد الاختبار قبل اسبوع من تطبيق الاختبار , علما بأن الباحث اشرف بنفسه على تطبيق الاختبار وطلب من العينة الاستطلاعية بعد توزيع ورقة الاختبار عليهن ابداء ملاحظاتهم عن تعليمات الاختبار وفقراته , وكان الجواب العينة ان جميع فقرات الاختبار وتعليماته واضحة ولا تحتاج الى اي تعديل , وتم تحديد الوقت المحدد للإجابة عن فقرات الاختبار وفق المعادلة الآتية :

متوسط الوقت المستغرق = زمن اول طالبة + زمن اخر طالبة / ٢.

فكان متوسط زمن الاجابات عن فقرات الاختبار التحصيلي بلغ (٤٠) دقيقة .

(عبد الهادي , ٢٠٠٢: ١٠٨)

ذ - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

ان الهدف من التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هو معرفة ثبات صلاحية كل فقرة ونوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة او الصعبة او الصعبة جدا , او التي تكون على بدائل غير مناسبة او غير واضحة , وكذلك حذف او استبعاد الفقرات الغير صالحة (Turner1997:211) , وبعد ان طبق الباحث الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية صحح اجابات الطالبات وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرا للإجابة غير الصحيحة , وكذلك عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها اكثر من بديل او اجابة معاملة الاجابة الخاطئة , وبعد تصحيح اجابات الطالبات رتبت درجاتهن تنازليا , ثم اختيرت اعلى واوطأ (٥٠٪) منها لدراسة خصائص الفقرات المجموعتين العليا والدنيا , وبلغ عدد طالبات المجموعة العليا والدنيا (٧٤) طالبة , وبواقع (٣٧) طالبة المجموعة العليا , وبواقع (٣٧) طالبة المجموعة الدنيا , ثم حسب الباحث مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار وعلى النحو الآتي :

١- مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار :

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

يقصد بمستوى الصعوبة اي ان فقرة الاختبار يجب ان لا تكون سهلة جدا ولا صعبة جدا , يجب ان تحقق الفقرة الواحدة اقصى نجاح في التمييز بين الطالبات اذا كان مستوى صعوبتها يسمح بنجاح (٥٠%) من افراد العينة في الاجابة عنها (العجيلي وآخرون , ٢٠٠١: ٧٦), وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار (الموضوعية والمقالية) تبين انها تتراوح بين (٠,٣٩ - ٠,٧٣) , ما يدل على ان فقرات الاختبار جميعها صالحة للتطبيق , فقد اشارت الاديبيات الى ان الاختبار يعد جيدا عندما تتراوح نسبة صعوبة فقراته بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) ,

اما القوة التمييزية يقصد بها اي القدرة على التميز بين الطالبات ذوي المستويات العليا والطالبات ذوي المستويات الدنيا فيا يخص الصفة او القدرة التي يقيسها الاختبار , وان اي فقرة التي يقل تميزها عن (٠,٢٠) تعد ضعيفة التمييز وينصح بحذفها (عودة , ٢٠٠٢: ٢٩٨) وبعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية والمقالية تبين للباحث انها تنحصر بين (٠,٤١ - ٠,٩١) , والجدول (١٥) يوضح معاملات الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات .

٢ - فعالية البدائل الخاطئة :

ان اعتماد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشئت الطالبة غير المتمكنة من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة , ويتم الحكم على صلاحية البديل من خلال مقارنة اعداد المجيبين عليه من بين افراد المجموعتين العليا والدنيا وان الواضح في أي بديل يجب ان يجذب اليه عدد من المجيبين من كل مجموعة وان يكون عدد افراد العينة الدنيا الذين اختاروا اعلى من عدد افراد العينة العليا وان لا يكون الاقبال عليه كبيرا وما لو تتوفر هذه المواصفات في البديل ان فائدته تقل ويفضل حذفه او تعديله والبديل الذي يجذب اليه عدد ملحوظا من المستجيبين او يختاره عدد كبيرا من افراد المجموعة العليا اكثر من افراد المجموعة الدنيا يكون محير يجب حذفه (الظاهر وآخرون , ١٩٩٩: ١٣١) وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة وعند ملاحظة الدرجات التي حسبت باستخدام قانون فعالية البدائل الخاطئة وجد ان

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الأسرية الفنون التطبيقية

البدايل الخاطئة قد جذبت الطالبات في المجموعة الدنيا اكثر من جذبه لطالبات المجموعة العليا ,اذ تراوحت قيمة البدايل الخاطئة للفقرات بين (٠,١٤٧ - ٠,٢٩٤) لذلك قام الباحث بالإبقاء عليها بدون تغيير .

-ثبات الاختبار التحصيلي :

يقصد بثبات الاختبار هو مدى دقة او اتساق نتائج الاختبار في قياس ما اعده لقياسه , وهو مظهر من مظاهر الصدق ,ويمكن قياس ثبات الاختبار من خلال طرائق قياس الثبات منها (طريقة اعادة الاختبار , وطريقة الصور المتكافئة , وطريقة التجزئة النصفية , وطريقة كيودر ريتشاردسون, وطريقة الفا-كرونباخ) , (الطبيب , ٢٩٠:٢٠٠٥), ومن أجل التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي فقد استعمل الباحث معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) للفقرات الموضوعية ومعادلة الفا-كرونباخ للاختبارات المقالية وكان حجم العينة (٥٠) طالبة, وبعد تطبيق معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) , اما معامل الثبات بعد تطبيق معادلة الفا - كرونباخ بلغ (٠.٨١) وهو معامل اتساق داخلي وهذا يدل على ان معامل الثبات للاختبار جيد (النبهان , ٢٠٠٩: ٢٣٠).

ر- تطبيق الاختبار :

بعد اكمال الاختبار التحصيلي بصورته النهائية قام الباحث بتحديد موعد اجراء الاختبار على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وابلاغهن بالموعد قبل اسبوع من اجراء الاختبار لغرض الاستعداد التام للاختبار , وتم تطبيق الاختبار في (اعدادية بابل المهنية للبنات) في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٢/٣٠ في تمام الساعة التاسعة صباحا , واجرى الاختبار بمساعدة الكادر التدريسي ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سير الاختبار , وبعد نهاية الاختبار تم تصحيح اجابات الطالبات على وفق مفتاح الاجابات الصحيحة وفي ضوءه فان الدرجة العليا للاختبار هي (٥٠) والدرجة الدنيا للاختبار (صفر) .

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

٩- الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الرزمة الاحصائية spss لنتائج الاختبار التحصيلي البعدي
عرض النتيجة وتفسيرها : لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا
يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , بين متوسط درجات طالبات
المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية على وفق
استراتيجية فرز المفاهيم , وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن
المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي , وبعد تصحيح
اوراق الطالبات وحساب درجة كل طالبة في المجموعتين.
وتم حساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري للمجموعتين واستخدم الباحث الاختبار
التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعتين .
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للاختبار التحصيلي لمجموعتي
البحث

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٩	31.93	4.13	٥٥	3.396	٢	دالة
الضابطة	٢٨	28.61	3.18				

ومن خلال ذلك تبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣١.٩٣),
والانحراف المعياري (٤.١٣) , وتبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة
(٢٨.٦١), والانحراف المعياري (٣.١٨) , وكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.٣٩٦),
هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢) , لذلك نرفض الفرضية
الصفرية أي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة
التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية فرز المفاهيم , ومتوسط درجات طالبات

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي وكانت النتيجة تفوق التجريبية على الضابطة.

ثانيا : تفسير النتيجة :

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية باستخدام استراتيجية فرز المفاهيم , على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اجري بعد انتهاء التجربة مباشرة , ويرى الباحث ان هذا التفوق يعزى الى الاسباب الاتية :

١-تشير بعض الادبيات ان التدريس على وفق استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية فرز المفاهيم يجعل الطالبات محور العملية التعليمية , ويمنح للطالبات الحرية في التعبير عن افكارهن بدون اي تردد او خوف (بدير , ٢٠١٢ : ٢٣٠).

٢-اهتمت استراتيجية فرز المفاهيم في العملية التعليمية التعليمية عن طريق اهتمامها بالمدرس والطالبة , فالمدرس كان مخطط ومناقش وموجه داخل غرفة الصف , وبحسب خطوات الاستراتيجية التي تقوم عليها التجربة , اما الطالبة فهي مشاركة ومطبقة لقواعد الدرس الموجه اليها .

٣-ملائمة استراتيجية فرز المفاهيم للمرحلة العمرية لطالبات الصف الخامس فرع الفنون التطبيقية .

ثالثا : الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن ان نستنتج ما يأتي :

١-جعلت استراتيجية (فرز المفاهيم) الطالبات محور العملية التعليمية وذلك نتيجة مشاركتهن الفاعلة في التدريس وهذا يعد من مطالب التربية .

٢-ان استراتيجية (فرز المفاهيم) ملائمة لطالبات الصف الخامس فرع الفنون التطبيقية اكثر من الطريقة التقليدية .

٣-ان استعمال استراتيجية (فرز المفاهيم) أدى الى زيادة مستوى نشاط الطالبات وتفاعلهن وهذا ما انعكس على مستوى تحصيلهن الدراسي.

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

رابعاً : التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

١- ضرورة استعمال مدرسات مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية استراتيجيات حديثة في التدريس مثل استراتيجية فرز المفاهيم لرفع مستوى التحصيل لدى الطالبات في هذه المادة .

٢- اقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية للمدرسات حول الاستراتيجيات الحديثة وكيفية استعمالها في التدريس داخل حجرة الصف عن طريق مشرفي مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية .

٣- توجيه المدرسات من قبل السادة المشرفين التربويين الى عدم الاقتصار على طرائق التدريس التقليدية , وضرورة استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس لزيادة التحصيل الدراسي .

خامساً : المقترحات :

واستكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١- اجراء دراسة لتعرف على أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف السادس فرع الفنون التطبيقية في مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية .

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية , على مقارنة اثر استراتيجية فرز المفاهيم مع استراتيجيات التعلم النشط الاخرى .

٣- اجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية فرز المفاهيم على متغيرات اخرى غير التحصيل الدراسي , مثل اكتساب المفاهيم وتنمية المفاهيم والتفكير .

المصادر

١- الاتربي , شريف (٢٠١٩) . التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الالكتروني وادوات

التعلم , دار العربي للنشر والتوزيع , القاهرة

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

- ٢- أمبوسعيدى , عبدالله خميس, والحوسينة هدى بنت علي (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية) , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ٣- الجدلي , امين فاروق (٢٠١١). المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية , دار المعارف, القاهرة
- ٤- حسين, عماد حسن (٢٠١٠). واقع التعليم المهني دراسة احصائية للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) في العراق.
- ٥- زاير , سعد علي , وسماء داخل تركي (٢٠١٣) . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , ج ١, دار المرتضى , بغداد.
- ٦- زيد , عبد الحميد (٢٠١٦). واقع التعليم المهني في العراق واستراتيجيات اصلاحية دراسة ميدانية لمديرية العامة للتعليم المهني , بغداد, العراق.
- ٧- السخلي , محمود جمال (٢٠١٣). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به , ط ١ , الرضوان للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ٨- الشمري , ماشي بن حمد (٢٠١١) . ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط , وزارة التربية والتعليم السعودية .
- ٩- صبري , ماهر اسماعيل (٢٠٢١). التوجهات المعاصرة في البحوث والدراسات التربوية , دار التعليم الجامعي , الاسكندرية , مصر .
- ١٠- عبد الهادي , نبيل (٢٠٠٢). المدخل الى القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفّي , ط ٢, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان, الاردن .
- ١١- الفتلاوي , مالك بزون لفته (٢٠٢٣). اثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل مادة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , رسالة ماجستير , جامعة بغداد ,كلية التربية ابن رشد .
- ١٢- قطاوي ,محمد ابراهيم (٢٠٠٧) . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية , دار الفكر , عمان , الاردن .

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

- ١٣- لهيمد , جليل حسين (٢٠٢١). اثر نموذج ايزانكرافت الاستقصائي في تحصيل مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية لدى فرع الفنون التطبيقية , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد .
- ١٤- نبيل , عبد الغفور عبد المجيد , وساجدة جبار لفته (٢٠١٣). القياس والتقويم , المكتبة المركزية للنشر والتوزيع , مطبعة المستنصرية , بغداد.
- ١٥- نصرالله , عمر عبد الرحيم (٢٠٢١) . تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه , ط١ , دار النشر والتوزيع , عمان .
- ١٦- النوح , مساعد بن عبدالله (٢٠٠٤). مبادئ البحث التربوي , دار الكتب عمان.
- ١٧- وزارة التعليم السعودية (٢٠٢٢). دليل تحسين التعليم الاكاديمي .
- ١٨- اليونسكو (٢٠٢١): التقرير العالمي للتعليم .
- ١٩- ابو فودة, باسل خميس , نجاتي احمد(٢٠١٢). الاختبارات التحصيلية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن .
- ٢٠- أحمد , علي عبد الحميد (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية , مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر , بيروت .
- ٢١- جمهورية العراق , وزارة التربية (٢٠١٨) . المديرية العامة للتعليم المهني , لجنة تنمية الاقسام المهنية .
- ٢٢- جمهورية العراق , وزارة التربية (٢٠١٤). مشروع دع التعليم المهني الثانوي في العراق , كتيب المدربين , بغداد.

المصادر الاجنبية :

- 23-Piaget, J. (1950). *The Psychology of Intelligence*. Routledge.
- 24- Ausubel, D. P. (1968). *Educational Psychology: A Cognitive View*. Holt, Rinehart & Winston.

أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس لمادة تربية الطفل
والعلاقات الاسرية الفنون التطبيقية

- 25 -Bruner, J. S. (1961). *The Act of Discovery*. Harvard Educational Review.
- 26-Baddeley, A. D., & Hitch, G. (1974). Working Memory. *Psychology of Learning and Motivation, 8*, 47-89.
- 27-Welveste, A. M.: now International Dictionary, Merriam Webster, London (2007).
- 28- Barone, M. (2004), Teaching and others, Early Literacy 1 edition Guilford Press, London
- 29-Prince, M. (2004): Does Active learning work, Education, 2004 43(3)223-237, Bucknell University.
- 30-Stanly, Deborah B. (2018): "strategies and skills for school Libraries" Library of Congress, Washington Dc.
- 31- Snowman, J., McCown, R., & Biehler, R. (2011). Psychology Applied to Teaching.